

النهاية في غريب الأثر

{ حبك } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [أنها كانت تَحْتَدِّبُكَ تحت دررِها في الصلاة] أي تَشُدُّ الإِرَارَ وتُحْكِمُهُ .

- وفي حديث عمرو بن مُرَّةٍ يمدحُ النبي صلى الله عليه وسلم : .
لأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ زَفْسَاءً وَوَالِدًا ... رَسُولَ مَلَايِكَ النَّاسِ فَوْقَ
الْحَيَاتِكِ .

الْحَيَاتِكِ : الطُّرُقُ وَاحِدُهَا حَيِيكَةٌ : يَعْنِي بِهَا السَّمَوَاتُ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ
النُّجُومِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُوبِ] وَاحِدُهَا حَبَابٌ أَوْ حَبِيكٌ .
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ [رَأْسُهُ حُبُّبٌ] أَيْ شَعْرٌ رَأْسُهُ مُتَكَسِّرٌ مِنْ
الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ السَّائِكِ أَوْ الرَّسْمِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِمَا الرِّيحُ فَيَتَجَعَّعَدَانِ
وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى [مُحَبَّبُكَ الشَّعْرَ] بِمَعْنَاهُ